

يوم الاربعاء  
٢٤ تشرين الاول ١٩٤٥

# حقيقة الامم

جريدة اسبوعية مصورة لنشر مبدأ الاخاء بين الشعبين وتشجيع اتحاد عمال فلسطين

HAQIQAT AL-AMR - WEEKLY

חוקת אל-אמר - שבועי

تل ابيب شارع مقله اسرائيل رقم ٢  
س. ب. ١٩٩ تليفون ٢٨٨٠

חל-אביב, רחוב מקלה ישראל 2  
ת.ד. 199 טלפון 2880

Tel-Aviv, 2 Mikveh-Visrael Str  
P.O.B. 199 Telephone 3880

## هيئة المحكمة العسكرية الدولية



اعضاء المحكمة التي ستعقد في قضية كبار المجرمين النازيين. ومن اليسار الى اليمين: جوكسون (مدعى عام - اميركا) دي فاير (فرنسا) بيدل (اميركا) لوردولوفس (رئيس - انكلترا) نيكيشينكو (روسيا) بيركت (بريطانيا).

## كلمتنا

### محاكمة كبار مجرمي الحرب النازيين

اخيراً تمت الاجراءات والتدابير القانونية، واعلن على الملأ بان محاكمة كبار مجرمي الحرب الالمان ستجرى بمقرب، وقد وضع نصوص مذكرة الاتهام وبألف من ٢٤٤٠٠٠ كلمة (١)، ومتمت بعض تدابير اضافية يباشر بالمحاكمة ذاتها في مدينة نيرنبرغ نفس المدينة التي كانت مصدر القوانين النازية البربرية.

ان العالم الحر اجمع يرقب معاقبة هؤلاء للجرمين بفارغ صبر، ولا سيما ابناء الشعوب التي ذاقت كأس العذاب والموت مترعة من ايديهم، وفي طليعتهم الشعب اليهودي الذي اباد هؤلاء السفاحون خمسة ملايين من ابناءه، ان جميع هؤلاء يرقبون اليوم ابتداء المحاكمة بجزج من الاسى والقلق والريبة. ان هذه المحاكمة ستعرض مأساة من اكبر المآسي التي عرفها التاريخ منذ الازل، وهي تثير القلق والحواس بان العقاب لا يكون

معلماً بوجه من الوجوه لفداحة الجرم، كما تثير القلق والريبة بان المحاكمة قد لا تأتي بام النتائج التي من اجلها عقدت. فما لا ريب فيه ان هذه

للمحاكمة لاترعى الى اثبات كون غورنغ او رينتروب او شتراخر مجرمين، لان هذا لا يحتاج الى برهان، بل الغاية منها اظهار فظائع النازية بوجهها الحقيقي للعالم اجمع ليدونها التاريخ في اظم صفحاته ولتكون وصمة عار ابديّة في جبين الشعب الالمانى، تذكره على مدى الاجيال بالمصير الذي ينتظر من يعتمد على الظلم والصف وسفك الدماء في سبيل بلوغ مآربه الشيطانية. اجل ان الغاية من مثل هذه المحاكمة ان يقول التاريخ كلته الفاصلة ويدون حكمه



المهم: «اني استطيع ان اريك شهادة شرف حصلت عليها من جمعية الرفق بالحيوان» (عن جريدة «فولت»)

## على هامش

### رسالة جلالة الملك ابن السعود الى روزفلت

نشر الآن نص الرسالة التي بعث بها جلالة الملك ابن سعود الى روزفلت له الرئيس روزفلت بشأن «الخطر الصهيوني». وفي اعتقادنا ان كل عربي في فلسطين، وكل عربي متنور في البلدان المجاورة اتاحت له فرصة زيارة فلسطين ومشاهدة للشروع الصهيوني بلم عينيه، ام لم تتح، وكل رجل متنور تزيه في الغرب والشرق معاً. لا شك انه يستغرب اشد الاستغراب لدى مطالعة هذه الرسالة الغريبة

ومن الغريب الدهش حقاً ان يجرؤ الدعاة ضد الصهيونية على ايقاع الملك السعودي في مغالطة من هذا النوع، مغالطة تثير الاستغراب والضحك معاً. فاي رد فعل احده لدى رجل مثل روزفلت الادعاء مشاراً بان الصهيونيين مقدمون على تنفيذ خطة نازية فاشية؟ ام ير روزفلت وامثاله من يعرفون ماهية الصهيونية الحقيقية حق المعرفة، لان كبار زعماء

كريم واعوانه ويشط به تمسح الدفاع الى التجرد على اختراق حرمة الضحايا الطاهرة البريئة دون ان يوقفه الحكم عند حده، اجل ان هذا تجاوز مفرط، يؤدي الى عكس النتيجة المطلوبة. اهكذا يريد الحكم التأثير على الجماهير الالمانية لردعها عن الشر؟ اليس ثمة خطر كبير بان الالمان سينلقون اقوال ذلك الحامي البريطاني ويتشددون بها ويرددونها ويقتونها لاحفادهم وثيقة تبرئ ساحتهم وتمحو العار عن جباههم؟ لثل هذه النكبة انشئت عاكماً كبار مجرمي الحرب؟ كلا

والف كلا

لسنا ممن يعتقدون بان مجرمي النازية كان يجب ان يقضى عليهم بدون محاكمة على نحو ما جرى لموسوليني، رغم كون ادانتهم ثابتة مؤكدة لا تحتاج الى برهان، لا بل بالعكس نعتقد ان موتاً كهذا يعد شرفاً كبيراً لهؤلاء المجرمين، وقد يدخلهم في عداد الشهداء. فالاولى ان تفضخ طواياهم النكراء وتشر على رؤوس الاشهاد تفضيلها للروعة ليسمع العالم وليسمع الالمان ويتعظ العالم ويتعظ الالمان

هذا وللبيوت في هذه المحاكمة شأن وشأن كبير اذ انهم من اصحاب الدعوى الرئيسيين فيها. فهم كانوا اول ضحية للنظام النازي للشؤوم وفيهم ابتداء شروبه وآثامه، حتى اذا ما رأى من العالم غش النظر وعدم الاكترانغادى في الشر والاجرام حتى اصابته غزاله الاثيمة جسم اولئك المتفاضلين غير الآبهين، وعندها هبوا لمكانة شره بعد ان كان قد قوي ساعده واشتد بفضل تفاضهم وسكوتهم. وقد دفعوا ودفعوا الانسانية برمتها تنأغالياً

من هو ذلك الخير العربي الذي وضع نص هذه الرسالة وقدمها كوثيقة تستحق توقيع الملك السعودي العظيم عليها؟ انها وثيقة لا بمالعة في وصفها بانها مغالطة من اولها الى آخرها. اننا نكرر القول بهذه المناسبة

ايضاً ان الصهيونية مستعدة وتستعد

## على حكومة العمال البريطانية

### اتباع سياسة جديدة انشائية ازاء مستعمراتها

نشرت مجلة «نيو ستيتسمان اند نيشن» الانكليزية، المتصلة بالدوائر الاشتراكية المستقلة، المقال الآتي: ان ظهور حكومة عمال في انكلترا قد بعث الآمال الكثيرة لدى ٦٠ مليوناً من سكان المستعمرات البريطانية. وقد كتب الى احد سكان نيجيريا اثر انتصار العمال يقول: «واخيراً استجاب الله دعائنا». ومن هذا القبيل كانت رد الفعل العام في جميع المستعمرات ايضاً.

غير ان من للشكوك فيه ان تستطيع حكومة انكلي تحقّق الآمال العالقة بها تحقيقاً سريعاً. فالحكومة الحاضرة لا تعرف الشيء الكثير عن جزاء سكوتهم.

فهل ترى يتعظ العالم بعد الآن ويدرك بان من يضطهد اليهود اليوم يضطهد غيرهم غداً، وان لا هدوء ولا راحة لشعوب العالم ما دامت مشكلة الشعب اليهودي للشقت عديم الوطن لا تجد لها الحل الاوحد الشافي.

فهل ترى يتعظ العالم بعد الآن ويدرك بان من يضطهد اليهود اليوم يضطهد غيرهم غداً، وان لا هدوء ولا راحة لشعوب العالم ما دامت مشكلة الشعب اليهودي للشقت عديم الوطن لا تجد لها الحل الاوحد الشافي.

تل ابيب - سب - انشي - معمل في «غان شومروت» بالقرب من كركور لصنع الدقيق من البطاطا وهذا المعمل الجديد الاول من نوعه في الشرق الادنى سيبلغ انتاجه ١٥ طناً من دقيق البطاطا يومياً، واما في موسم البطاطا فقد يرتفع انتاجه الى الف طن تقريباً، وغنى عن البيان ان فلسطين في حاجة الى هذا الدقيق لاستعماله في الخافس ولا موار أخرى متعددة.

للدفاع عن نفسها بكل ما اوتيت من قوة. ولكن قوة الصهيونية الحقيقية في هذا العالم اللدجج بالسلح، قوة الشعب اليهودي قليل العدد، الشتت، هي قوة العمل الانشائي العمراني، التزيه، العمل المستند الى ظروف قهرية، واردة في النجاة، واحوال دولية تنفير من يوم الى آخر، لصالح الهدف الانساني الامنى: اتحاد جميع الامم لصالحها العام للتبادل.

القدس - ب - يستفاد من الاخبار الواردة من لمانيا ان القسم الاكبر من مواطني الروس المدنيين في برلين م من اليهود الذين يجردون الاقمة الالمانية، وانهم اختبروا لهذه المنصب لما عرفوا به من كياسة وحسن ادارة.

بين المستعمرات وبين انكلترا باتباع معاملة جديدة، اي معاملة انسانية سخية والمحافظة على الحريات المدنية في المستعمرات، مثل حرية التنظيم السياسي والهنى وحرية الصحافة الخ. ثم عليه توجيه المستعمرات للمؤهل نحو سلطة ذاتية، وضمان توزيع عادل لكتوز المستعمرات بين الوطنيين وبين اصحاب الاموال الآتين من الخارج. كما ان على وزير المستعمرات تأييد الحركات التعاونية بين الوطنيين الخ.

اما اهم شيء في هذه السياسة فهو وضع مشروعات انشائية وعمرانية واسعة النطاق في سبيل مساعدة الفلاحين ورفع مستواهم في جميع النواحي العملية والصحية والاقتصادية. ولكن من البديهي ان تنفيذ هذه الخطة نفسها يحتاج الى وقت غير قليل، لان المستعمرات فقيرة برجال العلم والفن، كما انها فقيرة بالآلات والشروعات الكهربائية وما اشبه. اضيف الى هذا مشكلة الاجناس والطوائف والاديان! ورغم جميع هذه العراقيل فوزير من العمال يستطيع تحقيق سياسة جديدة ازاء المستعمرات من شأنها ان تؤدي في النهاية الى تحسين عظيم.





في هونكونغ ثانية - جنود اميركيون لدى نزولهم في الميناء

الكليات الوجودية خلال السنين القادمتين .

وفما يتعلق بالحرير فمن للشكوك فيه ايضاً ان تتحسن الحالة بصورة ملموسة في الاشهر القريبة . هذا مع ان المشكلة ان تكون مشكلة نقص في الكمية المطلوبة بل في وسائل النقل . ان الاحتياطي من الحرير لدى الصين واليابان كبير جداً . هذا وليس من المتوقع ان يعود تصدير الحرير الى البلاد الصناعية الى ما كانت عليه قبل الحرب ، لان صناعة الحرير الاصطناعي تقدمت كثيراً في السنين الاخيرة وحازت رواجاً كبيراً لا سيما في صناعة الجوارب .

اما القصد فيظهر ان مصانع التدوير قد هدم اكثرها ولذا يقتضى على السلطات الاسكندنافية والهولندية ارسال الاوائل اللازمة لتجديد العمل في معامل التدوير . وحسب تقدير حذر فان اميركا وحدها تحتاج الى ١٢١ ألف طن من القصدير في السنة الاولى للسلام لذلك يعتقد الخبراء انه ستمتد سنة ونصف السنة على اقل تقدير الى ان تعود صادرات القصدير من الشرق الاقصى الى ما كانت عليه قبل الحرب .

مقابل ذلك يوجد امل في حل مشكلة الليف المطلوب لصناعة الجبال والاكياس . ومن المعلوم ان الشرق الاقصى اكبر مصدر للالياف المختلفة التي تسبت في جزر الفلبين والهند الهولندية وفي الهند نفسها ايضاً .

واخيراً فان انتاج السكر هذا العام ان يني بالطلب حتى ولو وضع تحت تصرف اللذين احتياطي السكر الذي كان معداً للجيش . في السنين التي سبقت الحرب الاخيرة كانت جزيرة جاوه تزود العالم بليون ونصف مليون طن من السكر في السنة ، ولكن الخبراء يعتقدون بان هذا المصدر لن يوفر لنا كمية كبيرة من السكر في السنة المقبلة . كذلك الامر فيما يتعلق بحجز الفلبين . لهذا فكل ما بوسعنا امله هو الا يطرأ تهديد على كمية السكر الممنوحة للمعامل في الاشهر الاخيرة من هذه السنة . اما نظام الحصص للعينة من السكر فلا امل بالغائه خلال سنة ١٩٤٦ حتى ولا في منتصف سنة ١٩٤٧ الاول .

...

## هل تخف وطأة الازمة ؟

### الاحتياطي العظيم من المواد الخام في الشرق الاقصى

وكذلك هو الامر فيما يتعلق بالكوبرا والتوابل المختلفة الخ . وللمهم الآن ليس الحصول على هذه المواد بل تدبير نقلها من الشرق الاقصى الى البلاد التي تحتاج اليها .

وهنا لا بد ان نذكر مشكلة اخرى : مشكلة توزيع الغنائم والمواد الخام بين دول الحلفاء . فني الواقع استولى الجيش الاميركي على اليابان وبالتالي وقع الاحتياطي كله في يد الولايات المتحدة ، غير ان انكثراً ايضاً وسائر البلاد المهتمة في اوروبا تحتاج الى هذه المواد ولا تقبل بوجه من الوجوه التنازل عن حصتها منها . على انه يجب ان يؤخذ بالحسبان ان اميركا ستتحمل القسط الاوفر من عبء مشروعات التعمير العالمية ، ولذلك يحق لها الحصول على حصة اكبر من غيرها من المواد الخام للتوفرة في الشرق الاقصى . وستعبر الى اميركا في ستة اشهر المقبلة نحو ٤٠٠.٠٠٠ طن من اللطاط ، بينما تلجأ انكثراً في سد حاجتها الى مزارع اللطاط في جزيرة سيلان .

ولنستعرض الآن باختصار حالة سائر اللوات للتوفرة في الشرق الاقصى . ولنبدأ باللطاط . ان التصدير من بورنيو وسومطره سيزداد في المستقبل القريب . وتسمى السلطات الهولندية الى اكتشاف القسم الاكبر من الاحتياطي للنج ، كما تعمل على تنشيط حركة انتاج اللطاط وانعاش ما تضرر من المزارع من جراء الحرب .

ومع ذلك ، ورغم الاحتياطي الذي استولى عليه الحلفاء ، ورغم امل ازدياد التصدير ، ورغم توسع صناعة اللطاط للركب ، فالحاجة الى اللطاط في العالم كبيرة الى درجة انه لا يمكن اجابته في وقت قريب . وسيزداد الطلب على اللطاط في السنين المقبلة بصورة هائلة . ويأتي في طليعة الطلب عجلات اللطاط للسيارات . فسيارات المسافرين فقط في حاجة الآن حسب التقدير الى ٧٠ مليون عجلة من اللطاط في السنة مقابل ٥١ مليون عجلة في سنة ١٩٤١ . اما سيارات الشحن فاستهلاكها للعجلات ازداد ايضاً بصورة كبيرة ، بحيث يبلغ اليوم ٢٠ مليون عجلة في السنة مقابل ٩ ملايين ونصف مليون قبل الحرب . لاجل هذا من المنتظر ان تزيد الحاجة الى اللطاط على

عندما دخلت اليابان الحرب تقام النفس بالمواد الخام في العالم افسد مصدر هام لبعض المواد التي كانت تستورد من الشرق الاقصى . والآن بعد اندحار اليابان ونهر الحلفاء ، هل ترى تخف وطأة هذه الازمة ؟ على هذا السؤال تحاول الاجابة جريدة تجارية اميركية تقول :

انتهت الحرب في الشرق الاقصى باسرع مما كانت تتوقعه دول الحلفاء ، اذ ان اليابان استسلمت قبل ان تخوض المعركة . ولا شك في ان خضوع اليابان من شأنه ان يدر الخير على دول الحلفاء ، اذ وقع في ايديها الآن احتياطي عظيم من اللوات الخام واللوازم الحيوية التي ادخرتها اليابان لنفسها في الهند الهولندية وجزر المالايو والصين الخ . ولا سيما في اليابان نفسها حيث اكتظت الحازن بكثور عظيمة من مختلف مواد الخام .

لنأخذ مثلاً اللطاط . ان للتصدين قد وضعوا اليد على ١٠٠.٠٠٠ طن من اللطاط كانت غزونة لدى اليابانيين . وغدة كميات كبيرة اخرى لا يزال يخبئها الاهالي اليابانيون عن اعين السلطات .

من اللطف الناس معشراً . ومهما تعددت المشاكل وصعب حلها فلا يؤثر هذا على مزاج الحوذى في الماضي اي تأثير ، بل تراه يواصل العمل بنشاط وامل غير هباب من الصعاب مها عظمت . وما اكثر الصعاب التي يواجهها وزير التموين حتى في هذه الايام ! فالاحتياطي الذي ادخرته البلاد قد نفذ ، وقانون الاعارة والتأجير على ما كانت ينطوي عليه من المساعدة الكبيرة ، قد انقضى على حين غرة ! وفوق هذا وذاك مصاعب توفر حيز السفن ومشاكل العمل الخ .. ومن حيث وسط هذا البحر الحضم يدفع الامواج بعزم وبسمة الامل على شفتيه ، وهو يضع ايداً نصب عينيه خطورة مهمته التي تتعلق بها مشكلة غذاء سبعة واربعين مايون نسمة . وانا نختتم هذه الامحة الوجيزة عن بن سميت بالعبارة الآتية التي قالها لاحد الصحفيين : « اني لم اقدم قط على عمل دون ان انجزه على وجهه يرضيني » .

بدأت هذه اللجنة اعمالها في منتصف شهر آب وفي اوائل شرايول الماضي اعلنت ادارتها التنفيذية بان جميع الترتيبات قد تمت وانها يؤمل دعوة الامم المتحدة في نيسان ١٩٤٦ الى عقد الاجتماع الاول . ومع انه لم يبت بعد في مسألة مقر منظمة السلام الجديدة ، فلا شك ان الاجتماع التأسيسي الاول سيعقد في لندن . هذا . والادارة التنفيذية تشمل فيها خمس الدول الكبرى وتسع دول صغيرة اخرى .

اما الهمام التي ستفرض على الاجتماع التأسيسي في نهاية الشهر المقبل ، فهي تعيين رئيس وسكرتير عام وتعيين مجلس الامن ومجلس الشؤون الاقتصادية والاجتماعية وانشاء المحكمة الدولية ، وربما قبول اعضاء جدد الى المنظمة ، ومن المقترح انه فور انتهاء الاجتماع التأسيسي يبدأ مجلسا الشؤون الاقتصادية والاجتماعية اعمالهما الى موعد انعقاد الجلسة الاولى للمجلس في نيسان ١٩٤٦ . هذا والانسانية التي عقدت امالاً جساماً في حينه على عصبة الامم السابقة فثبتت بخيبة املها ، لترجو ان تتوصل الدول هذه المرة الى انشاء منظمة ذات اسس متينة وصلاحيات فعالة تجعلها قادرة على اداء مهمتها السامية : وقاية العالم في المستقبل من آفة الحرب وشروها .

...



مولوتوف يذوق «طبخة» البحر للتوسط (تليح لطلب روسيا بالوصاية على ليبيا واريتريا) وبينهم يغزوه قالوا : — على رسلك فان «الطبخة» مالحه جداً !



المصور : (على اثر ارفض مؤتمراً وزراء الخارجية) — والآن ايها السادة ابتموا . (عن جريدة «فرانكفورت» الالمانية)

## السياسة في اسبوع

### ازمة مؤقتة ؟

كان لاخفاق مؤتمر وزراء الخارجية الذي ارفض قبل اسبوعين اثره السيئ في جميع الاوساط العالمية . وقد عقب هذا الامر موجة من التشاؤم حملت البعض على التصريح بان في هذا الفشل برهاناً قاطعاً على عدم التجانس للطلق بين مصالح الانكليز والاميركيين من جهة ، وبين مصالح الروس من جهة اخرى .

على ان مثل هذا التعليل مبالغ فيه ، وفي رأينا ان لا مجال للاسترسال في مثل هذه الظنون التشاؤمية ، فالتعاون الوثيق بين الدول الثلاث الكبرى الذي تدعمه سنو كفاح مشترك والقرارات الهامة المشتركة التي اتخذت في طهران وباتسدام ، اجل ان مثل هذا التعاون لا بد ان يتغلب على الاختلافات في وجهات النظر التي تجلت في مؤتمر لندن . وليس من قبيل الافراط في التفاؤل الاعتقاد بان الاجتماع المقبل بين الاقطاب الثلاثة اذا تم فسيجد الحل لهذه الازمة . لم يعد هؤلاء الثلاثة انفسهم الازمة البولونية ، واليوغوسلافية ، ومشكلة نظام احتلال المانيا وغيرها من الامور المعقدة ! هذا ولعل من الفائدة التذكير بان مؤتمر وزراء الخارجية قد قام

## بن سميت — وزير التموين

### حياة حافلة بالمغامرات

قد لا يكون بين وزراء الحكومة البريطانية الحالية وزيراً كانت حياته مليئة بالتطورات السريعة العجيبة مثل بن سميت ، وزير المؤن . نشأ في لندن ومنذ حداثة سنه اشتغل بحاراً تحت القرن في سفينة «وورسبايت» . ولا يزال اسمه مذكوراً في سجلات السفينة ، ولما تعين وزيراً للمؤن ارسل اليه اللديرون كتاب تهنئة منوهين بفخر الى انه «اول بحار متمرن توصل الى مثل هذه المكانة العالية» . ولما اتم تمرينه التحق بالاسطول التجاري وجاب اطراف العالم القاصية . ثم انخرط في خدمة الاسطول البحري للملك ، وفي اثناء خدمته فاز في مباراة ملاكمة جرت بين رجال الاسطول . ولما ترك البحرية وعاد الى لندن اشتغل حوذيماً ثم تطورت حالته فاصبح

سائق سيارة تاكسي . وفي تلك الاثناء فاز سميت مرتين في مباريات الملاكمة . والتحق بن سميت بحركة النقابات المهنية واصبح احد الاعضاء البارزين في نقابة عمال النقل . وقد تجلت مقدرته ومواهبه لزملائه فلم يلبثوا ان عينوه احد الاعضاء للنظميين عندما تأسس اتحاد عمال النقل . واخذ نجمه يعلو في حركة التنظيم المالي ، فكان للتدوير الدائم عن نقابته في مؤتمرات النقابات المهنية ، كما اوفد من قبل هذا المؤتمر الى اميركا والمكسيك . وفي سنة ١٩٢٣ انتخب نائباً في البرلمان من قبل حزب العمال ، ومنذ ذلك الحين وهو يشغل هذا الكرسي ما عدا الفترة ما بين سنتي ١٩٣١ و ١٩٣٥ . اما في اثناء هذه الحرب فقد

عينه ونستون تشرشل سكرتيراً بولانيا لوزارة انتاج الطيران في الحكومة الانتلانية ، ثم انتقل الى واشنطن بصفة الوزير المقيم لشؤون التموين . وبقي في اميركا الى ان حان موعد الانتخابات العمومية ، وعلى اثر فوز حزب العمال عينه المستر اتلي وزيراً للمؤن . وفي حزيران من هذا العام نال بن سميت رتبة شرف لقاء خدماته الحربية . وما يستحق الذكر ان بن سميت كان طول مدة اقامته في اميركا يتمتع بمحبة الجماهير وعطفهم . وكانت في تصرفاته يتناقض تمام الناقضة مع السفير البريطاني في اميركا — اللورد هاليفاكس . فبينما كان هذا الاخير متحفظاً جافاً ، كان بن سميت يهذق فن الاختلاط بالناس ومعاشرتهم واكتساب صداقتهم . على ان هذين الشخصين للتناقض كانا يقدران احدهما الآخر تقدير كيرك . ومن الشهور عن بن سميت انه صلب الرأي ، والحقيقة انه صلب في عزيمته وفيما يتعلق باداء واجبه وتنفيذ ما تفرضه عليه مهمته ؛ ولكنه الى جانب ذلك



## مندوب ترومان يرى

## ان في اغلاق ابواب فلسطين مأساة كبرى

ثبت فيما يلي ام ما جاء في الكتاب الذي قدمه الى الرئيس ترومان، ا. هاريسون، الذي انتدبه الرئيس لدراسة احوال النازحين عن بلادهم الموجودين الآن في اوربوا الغربية المحررة وفي منطقة الاحتلال الاميركي في المانيا، وبصورة خاصة لبحث كل ما يتعلق بشؤون اللاجئين اليهود عديمي الجنسية، والذين لا سبيل الى اعادتهم الى مواطنهم.

لندن، انكلترا

الى البيت الابيض  
واشنطن

سيدى الرئيس.

جواباً على كتابكم المؤرخ في ٢٢ حزيران ١٩٤٥، لي الشرف ان اقدم لكم تقريراً جزئياً عن رحلتي الاخيرة الى اوربوا، لدراسة حالة النازحين عن بلادهم، وبصورة خاصة حالة عديمي الجنسية والاشخاص الذين لا سبيل الى اعادتهم الى بلادهم، والذين يعيشون الآن في المانيا والجمها، وكذلك لبحث مسألة مستقبل هؤلاء جميعاً.

## مهاجرات اليهود

مع انه لا يمكن معرفة العدد الضبوط لليهود الموجودين الآن في المانيا، في الجزء غير الواقع تحت الاحتلال الروسي، فان جميع القرائن تدل على ان هذا العدد غير كبير وانه لا يتجاوز بابه حال للامانة الف. وثمة بضعة مصادر وثيقة تقول بان العدد اقل من هذا بكثير. واذا ما اعتبرنا الجنسيات فان الكتل الاصلية تتكون من البولونيين واللجريين والرومانيين والامان والمخساويين.

هذا واول وابسط شئ يحتاج اليه هؤلاء هو الاعتراف بالوضع الذي يعيشون فيه بالفعل، اي: بوضعهم كيهود. ان اكثر هؤلاء قد كانوا احوال وفظائع للعتقات، وفي كثير من الاحوال انهم الاقوال عائلاتهم التي عمتت من الوجود، كما ان عدداً كبيراً منهم شاهد بام عينيه اباداة اعز الاشخاص لديه. ويبدو ان حالتهم الجسدية والزوجية الآن هي اسوأ بكثير من حالة سائر ابناء الشعوب الموجودين منهم.

ولاسباب واضحة لا تحتاج الى بيان يرغب اكثر هؤلاء اليهود في مغادرة المانيا والجمها بأسرع ما يمكن. ان رغبتهم في مغادرة المانيا ملحة مستعجلة. فحياتهم

خلال عشر السنوات الاخيرة، حياة خوف وكشر واضطهاد جسافى، جعلتهم عديمي الصبر، كل ما تصبو اليه نفوسهم مغادرة تلك البلاد بدون ابطاء. انهم يرغبون في ان يرجعوا الى فلسطين اسوة بسائر ابناء الامم الاخرى المعادين الى بيوتهم.

ان بعضاً منهم يريدون العودة الى البلاد التي يعملون جسيافاً، ولكن هؤلاء يسرعون الى التنويه بان اقامتهم هناك ستكون مؤقتة، بشية البحث عن الاهل والاقارب ليس الا.

وفيما يتعلق بالبلاد التي يجدر ان يوجه اليها عديمو الجنسية او اولئك الذين لا يريدون العودة الى بيوتهم السابقة، فان فلسطين تبرز كالبلاد الاولى التي يجب ان يقع الاختيار عليها. ذلك انه يوجد لعدد كبير من هؤلاء اقارب في فلسطين اما الباقون الذين ذاقوا طعم التنصب والاضطهاد في بلادهم، فانهم يشعرون بان فلسطين وحدها تستقبلهم بترحاب وانهم هناك فقط يجدون السلام والهدوء وفرصة للعودة الى حياة عمل مثمرة. ان لدى يهود بولونيا ويهود بلديات البلطيك تركيز الرغبة في الهجرة الى فلسطين في اكثر الاجاسين على حب صهيون والاخلال للهدف الصهيوني. على انه صحيح من جهة اخرى ان كثيرين آخرين يريدون الهجرة الى فلسطين لانهم يطمحون ان امكانيات الهجرة الى الولايات المتحدة والبلدان الاخرى في نصف الكرة الغربي محدودة او مسدودة في وجههم بتاتاً. ومما تكثرت العوامل التي تدفع هؤلاء الاشخاص الى الهجرة الى فلسطين، فليس من يشك في الحقيقة الرائحة بان الاكثية الساحقة من اليهود الموجودين اليوم في المانيا لا تريد العودة الى مساكن رؤوسهم.

ومع ان فلسطين هي دون ريب البلاد التي يختارها اكثر اليهود، فليست هي للكان الوحيد للهجرة اليه. هناك فريق من اليهود - وعددهم غير كبير - يودون الهجرة الى الولايات المتحدة حيث لهم اقارب؛ واخرون يرومون الهجرة الى انكلترا او المونينونات البريطانية او جنوب اميركا.

لهذا فالحاجة الكبيرة الثانية تنفيذ مشروع سريع لاجراج اكبر عدد ممكن من المانيا والجمها.

## استنتاجات واقتراحات

١ - الآن وقد زال الضغط للتأثير على الجمهير بالعودة الى بلادها، فما يستقيمه العقل للطالبة بان في الفترة المقبلة، وهي الاكثر صعوبة، يلقى الذين تعذبوا اكثر من غيرهم اهتماماً من الدرجة الاولى لا الاخيرة.

وفي الايام القليلة بصورة خاصة، يجب ان يكون لليهود في المانيا والجمها الحق بان يكونوا اول من يناشد ضمير الشعب الاميركي والبريطاني والسلطات العسكرية التي تمثلها في المانيا والجمها. (٢) الخروج من المانيا يجب ان يكون المهدف والسياسة والعمل.

اما فيما يتعلق بولئك الذين لا يريدون العودة الى بلاد منبتهم لاسباب ذات اهمية، فيجب اعداد مشروع بشأنهم فوراً، وهذا العدد من الضروري اللالزب عدم تجاهل الحالة الواقعية وعجاجة مسألة فلسطين وجهاً لوجه. ومنذ الآن، في الوقت الذي ليس امامنا جمهير كبيرة من اليهود، واذا كان نتمتع شعور عطف حقيقي على التنفر اليسير للتمسقي من ابناء هذا الشعب بعد ان قاسوا ما قاسوه، فمن الواجب الا يصعب تعديل الكتاب الابيض الذي صدر عام ١٩٣٩ دون ان يسبب هذا الامر مشاكل جدية. اما ازاء جزء من يهود اوربوا فليس من حل لمسألة مستقبلهم سوى فلسطين، وفي فلسطين

## اين؟ وإلى اين؟

... واذا قلت «نحن» فاني اعني بهذا جمهير اليهود الذين زجوا في للعتقات وعانوا الالوال والفظائع مدة طويلة في معسكرات المانية شتى؛ وحلوا بالتحرق فظفروا به اخيراً ولكنهم الآن مقشرون عديمي للأوى لا حاضر لهم ولا مستقبل.

اين وإلى اين؟ سؤالان خطيران يتعلق بهما مصيرنا ويشغلان بالنا بدون انقطاع. وستكون مأساة من اهل الماسى الانسانية اذا ما بقي هذان السؤالان بدون جواب انساني عادل. اين؟ اين تكون اليوم، غداً، الى ان نحل مشكلة مستقبلنا حلاً تاماً؟ في المانيا؟ في تلك الارض التي انتبت بنور السم النازي؟ في ذلك الجو الذي لا يزال مشبعاً بروح العداء لئنا ان كل عاقل يدرك باننا لا نستطيع البقاء هناك ولو دقيقة واحدة. لذلك من الواجب الانساني الاسمى اخراجنا من هناك بأسرع ما يمكن ثم العمل على حل المشكلة الثانية: الى اين؟

الى اين؟ اترام يبيدوننا ثانية الى الاماكن التي ولدنا فيها والتي لا تزال غارقة بدماء اليهود، بدماء اقاربنا وجميع ابناء عائلتنا الاعزاء؟ ان مياه الانهر، التي ولدنا ونشأنا على شواطئها، لم تعد مياهها صافية، بل عكرة لاجلنا. كما ان

دون غيرها. واني اقول ذلك على اساس الشعور الانساني فقط، بصرف النظر عن التواحي البدئية والسياسية التي تتعلق بفلسطين.

حسب للمعلومات الموثوقة التي لدي ان تمنح رخص هجرة الى فلسطين اعتباراً من نهاية آب ١٩٤٥. وكل من زار للعتقات، وكل من تحدث الى القاول للبتقين اليائسين، ليدرك بصورة واضحة جداً ان في اغلاق ابواب فلسطين الآن مأساة كبرى.

اقد توجهت الوكالة اليهودية الى الحكومة البريطانية بطلب ١٠٠.٠٠٠ رخصة مهاجرة. ومع انه قد يكون اختلاف في الرأي فيما يتعلق بالعدد الضبوط للرخص التي يجب ان تعطى في الظروف الحالية، فلا ريب انه اذا اجيب طلب الوكالة اليهودية فث شأن هذا للساهمة بقسط وافر في حل مستقبل اليهود الموجودين في المانيا والجمها حلاً اساسياً، وكذلك في حل مستقبل اليهود الآخرين النازحين عن بلادهم والذين لا يفتون البقاء حيث هم ولا العودة الى بلادهم.

ما من امر وما من مشكلة اهم في نظر اليهود للوجودين في المانيا والجمها وفي بلدان اخرى، هؤلاء الذين خبروا احوال للعتقات، من حل قضيتهم بواسطة فلسطين.

من واجب الولايات المتحدة، ضمن حدود قوانين الهجرة القائمة، السماح لعدد معقول من اليهود بدخول المبلاد ولا سيما للذين لهم اواصر قرابة في الولايات المتحدة. وكما قات سابقاً ان

مما تلك البلاد لم تعد صاحبة صافية في اعيننا ايضاً. فنحن ان ذبح اخواننا واخواتنا، وآبائنا وامهاتنا واولادنا، اصبحنا لا نرى في تلك البلاد الا غيا كئيفاً يحجب عن انظارنا ضوء النهار. الى اين؟ ان الجواب على هذا السؤال لمو واحد لا ثاني له: الى وطننا القديم المتجدد. ان جميع بلدان العلم قد سدت ابوابها امام عديمي الوطن، واذا ما نسرنا الى بلد من البلدان نقابل بالكراهة للغريب، الدخيل. ونحن الذين نتمرت علينا احوال الاضطهاد في للعتقات، نرى حالتنا بوضوح مطلق، حتى اننا لانستطيع الادراك لماذا لا يرى الغير هذه الحالة بذات الوضوح ايضاً، ولا سيما اولئك الذين يسيطرون على مصائر الامم والدول.

اننا لا زلنا ننتظر بصبر. غير انه على العالم ان يفهم ان لاذاب للبتقين في للعتقات حدوداً من الطاقة والاحتال. اننا لا نهتد احداً. غير اننا نقول باننا ابناء بشر، لا يزالون يسمون الى الحصول على ذرة من الهنا في حياتهم ويتوقون الى حياة مثمرة، مفيدة، لصالحهم الشخصي ولصالح اممهم والانسانية ايضاً. واملنا ان لا يلقى بنا الى ماهوي اليأس.

ل. غورفينكل  
(احد للبتقين)

عدد الذين يريدون الهجرة الى الولايات المتحدة ليس كبيراً. واذا نهجت بريطانيا واميركا على هذا النحو، فقد يبيب ذلك ببلاد اخرى الى فتح ابوابها بقدر ما امام اليهود، بدافع الانسانية وللبرهان فملياً على معارضتها للسياسة النازية التي سمحت جزءاً كبيراً من اوربوا وبالسف. (٣) اذا ارجئت هذه الهجرة من المانيا والجمها مدة ما فيجب إيجاد حل مؤقت ومستعجل.

اني مصر على رأيي بانه يجب عمل مجهود عظيم لاجراج الاشخاص من للعتقات لان العيش هناك قدم انهمكهم. كذلك توجد ضرورة لازمة بتقديم العلاج للذين يحتاجونه ويتمكن البض

## قرأت في الصحف العربية

ولا ملجأ امين سوى الوطن — لليهود الذين سيضطهدون في الغد. ذلك لان لليهود خبرة ذات التي سنة في الاضطهادات. واي بلاد في العالم يلجأ اليها اليهود للضطهدون عديمو الوطن؟ هل يستطيع اي عاقل ان يطلب من اليهود ان كانوا ومهما كان وعيهم اليهودي، ان يكون موقفهم ذلك للوقف النظري، الوهمي، الذي يقفه الدكتور طه حسين، ازاء مشاق وويلات اليهود؟

قارى

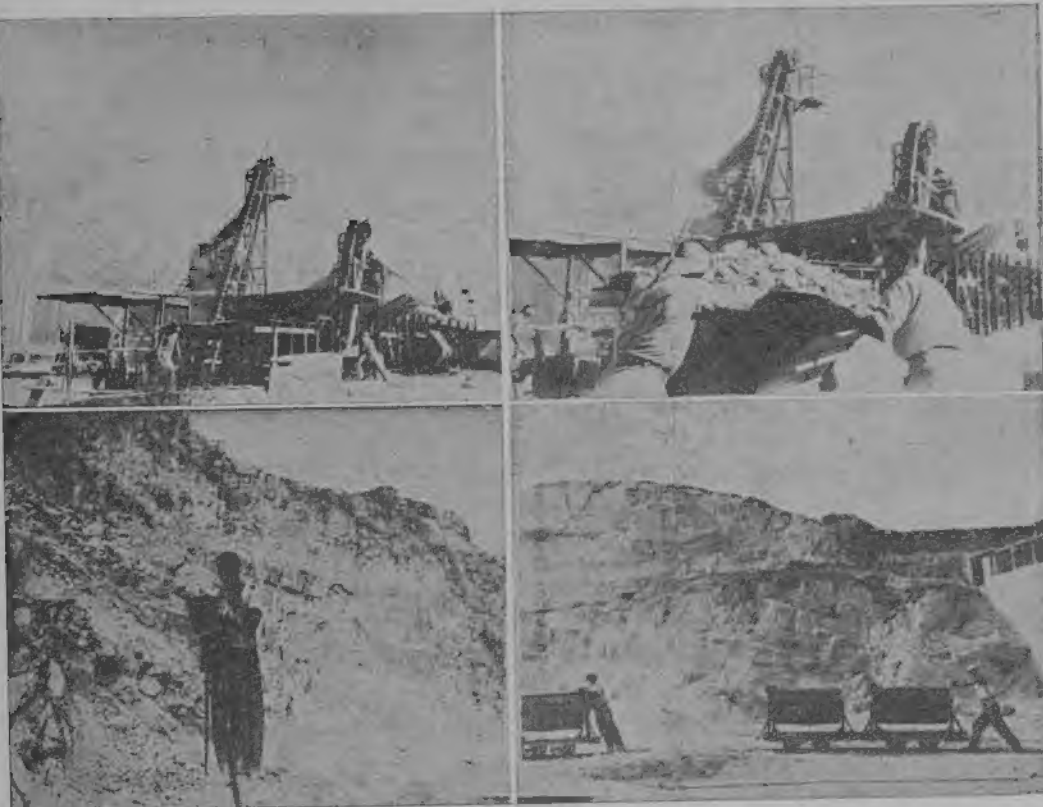
## والذكرى تنفع

روت احدي المجلات الانكليزية الحادثة التالية التي جرت لسكابين اميركي في اثناء الحرب ضد اليابان:

في احد الالام تبين للكتاب ان العدو الياباني احاق بفرقه من كل جانب وان الذخيرة آخذة في النفاد، بحيث اذا لم تصله نجدة سريعة فالفرقة صائرة الى هلاك عثم. فاسرع الى التلفون واستفت طالباً النجدة، ولكن الجاوبش الذي رد عليه اخبره بانه آسف لعدم تمكنه من مد للساعدة المطلوبة فانهمجور الكتابين وصاح به: اععمل كل جهلك لان الضرورة قصوى لازمة.

فاجاب الجاوبش:

— سأعمل كل جهدي. ولكن لا تنس يا حضرة الكتابين اننا في ايام حروب.



احد محاجر «سوليل بونيه» التي بدأت تمام بقط وافر في حركة البناء المتجددة



# الرسالة المفقودة

للكاتب التشيكي كارل تشايك

—٢—

حوالي الساعة الثامنة من صباح  
الغد مثل سبعة من «الرجال الاكفاء»  
الذين يمكن الاعتماد عليهم كل الاعتماد»  
في دار حضرة الوزير.

«سادق» قال الوزير شارحا  
وهو يفتح باب غرفة عمله امام سبعة  
الرجال الذين يمكن الاعتماد عليهم كل  
الاعتماد: «هنا في هذه الغرفة وضعت  
يوم امس ... آه ... رسالة هامة جدا ...  
في غلاف اصفر ... والعنوان مكتوب  
بغير بنفسجي ...»

وهنا صفر احد الرجال الاكفاء  
صغيرا قويا وقال بلهجة اللطع وحماسة  
الحير في الهيئة:

«انه احدث نظاما ما بعده  
من نظام. يا له من خنزير لعين».

«من تغنى؟» سأل الوزير  
متراجعا الى الوراء.

«السارق» اجاب مأمور  
التحرى وهو يحيل نظرات فاحصة في  
القوضى العظيمة السائدة في الغرفة.  
احمرت وجنتا حضرة الوزير قليلا وقال  
بشيء من الارتباك: «الحقيقة اني انا  
الذي بددت الاوراق قليلا اثناء بحثي  
عن الرسالة؟ اجل سادق انا ... والحق  
يقال اني لا استطيع الاقلاع عن الفكرة  
بانها موجودة هنا في احد الاماكن ...  
مدسوسة في مكان ما او انها افلتت  
وسقطت ... بعبارة اصح ان الرسالة  
لا يمكن ان توجد الا في هذه الغرفة ...»

اظن انه ... يحق لي ان انوه بصورة  
واضحة الى وجوب اجراء تفتيش منظم  
تام في هذه الغرفة. ولكن سادق هذا  
شأنكم فعملوا ... كل ما في مقدور  
بشر عمله ...»

ومقدور بشر ليس بالامر الذي  
يستهان به. لذلك لم يكذب يخرج الوزير  
حتى اختلى ثلاثة من الرجال الاكفاء  
في غرفة العمل كي يحضروا فيها بحثا منظما  
مدققا في حين ان اثنين آخرين انصرفا  
للتحقيق مع الخادمة والظاهية وحارس  
الدار والسائق، اما الاثنان الباقيات  
فقصدتا جهات ما في المدينة لاقتفاء الآثار  
على حد قولها ...

ولما آذنت الشمس بالنسب صرح  
ثلاثة الاكفاء الاولون انه لا يمكن بوجه  
من الوجوه ان تكون الرسالة المفقودة في  
غرفة حضرة الوزير؛ ذلك لانهم خلعوا  
حتى الصور من اطاراتها وفككوا اجزاء  
اثاث الغرفة وقيدوا رقما على كل قصاصة  
من الورق. وقرر الاثنان الآخران  
الذان توليا التحقيق والاستجواب بان لم  
يدخل احد غرفة عمل الوزير عدا  
الخادمة التي جلبت طعام العشاء له بنسائه  
على اوامر السيدة بوجينا، حين كان  
متربعا على الارض ينقب بيت تلال  
الاوراق. وحيث انه ليس من السهل  
ان تكون قد اغتصمت هذه الفرصة لاخذ  
رسالة معينة معها، اجري تحقيق عن  
عشيقها: من هو، ومن ذا يكون؟ فبين

انه موظف في دائرة التلغون وصدرت  
الاوراق بمراقبة خطواته سرا. اما الاثنان  
الاخيران فكانا يتابعان نجساتهما في  
جهات غير معروفة.

في تلك الليلة لم يغمض للوزير  
جفن؛ وكان لا يني عن تردد ذات  
القصة لنفسه: «في الساعة الخامسة  
وصلت الرسالة في غلاف اصفر، تلونها  
ازاء المكتب ولم اغادر غرفتي الا تناول  
طعام العشاء؛ اذن فالرسالة بقيت هناك  
وهناك لا يرى لها اثر». وقد تغلب عليه  
الهم والكدر وعافت نفسه هذا الغمر  
للمعى الذي لا يجد له حلا، واخيرا تناول  
مصحفا غندرا ورقد رعدة عميقة حتى  
الصباح.

في الصباح وجد احد الرجال  
الاكفاء يحوم حول بيته لسبب مجهول؛  
اما الباقيون فيبدو انهم ضربوا في جميع  
ارجاء الجمهورية باحثين متجسسين.

«وان الامر آخذ في الوضوح  
شيئا فشيئا» تلفن له وزير الخارجية، ثم  
اضاف قائلا: «اني انتظر ورود خبر في  
كل لحظة؛ وبلاستناد الى ما بينته لي ايها  
الزميل المحترم عن فعوى الرسالة، فلا  
يصعب تصور من هو الشخص الذي يهيمه  
اخفاؤها ... ولو استطعنا اجراء تفتيش  
في دار سكرتارية معينة وفي ادارة تحرير  
جريدة معينة، فلربما سهل هذا الامر  
علينا المهمة. ولكن الامر كما قلت لك  
يزداد وضوحا اكثر فاكثر».

لم يسع الوزير الا ان يشكره  
بصوت خافت ضئيف. انه كان متقبض  
الصدر حزينا تتوق نفسه توقا شديدا  
الى النوم. وفعلما ما كاد يحس الليل

حتى دملم يضع كلمات غير مفهومة واوى  
الى مضجعه.

في الساعة الواحدة بعد منتصف  
الليل — كان ذلك في ليلة قراء — سمعت  
السيدة بوجينا وقع خطوات في غرفة  
المكتب، فاستجمعت قواها واتجهت الى  
رؤوس اصابعها نحو غرفة المكتب. كان  
الباب مفتوحا على مصراعيه وحضرة  
الوزير واقفا بقميص النوم امام احدى  
خزانات الكتب المفتوحة، يتمم بشفتيه  
وبقلب صفحات علد بتر واعمال.

«ناشدتك الله يا عزيزي ماذا  
تفعل هنا؟» — سألت السيدة بوجينا  
يسفقا.

«اردت مراجعة امر ما فقط»  
— اجاب الوزير بصوت خافت.

«في الظلام؟» سألت السيدة  
بوجينا بدهشة.

«اني ارى رغم ذلك» قال  
الوزير مؤكدا وهو بعيد المجد الى مكانه.  
ثم قال بصوت ضعيف «تصبح على خير»  
وسار متدلا نحو غرفة نومه.

هزت السيدة بوجينا رأسها وقالت  
تخاطب نفسها: «مسكين انا انه لا يجد  
الى النوم سبيلا بسبب تلك الرسالة  
المشومة».

في اليوم التالي بدت على الوزير  
امائر الانتعاش وشبه الارتياح. ولما جلس  
لتناول طعام الافطار سألت زوجته:

«قل لي بحكم ما الذي كنت  
تبحث عنه في غرفة المكتب الليلة الفائتة؟»  
وضع الوزير اللقمة جانبا ونظر  
الى زوجته مقبلا حاجبه وقال: «انا؟  
ما ذا عن لك؟ اني لم اكن في غرفة  
المكتب، وقد نمت نوما عميقا حتى  
الصباح».

«ولكن يا فلاديا اني نفسي  
كنت هناك. كنت ساعثا تغلب  
صفحات مجلد، ولما سألتك اجبتي انك  
تراجع امر ما»

«ترهات وباطيل!» قال  
الوزير بارتياح. ربما حصلت، اني لم  
استيقظ قط طول ليل امس».

«عجبا! اني اذكر جيدا انك  
وقفت تجاه الحزانة الوسطى» قالت  
الزوجة «ولم تعمل التور ايضا. كنت  
تقلب صفحات المجلد في الظلام ولما  
استغربت ذلك اجبتي بانك تبصر».

امسك الوزير برأسه وصاح بصوت  
مختنق:  
«كني يا امرأة! انتظني من  
الدين يتحركون ويؤدون اعمالا  
اثنا نومهم؟ اذهبي عني» ثم هدا  
روعه قليلا فأردف «لأشك انك حملت  
حلما»

الا ان السيدة بوجينا اصرت وقالت  
بشيء من الغضب:

«حدث ذلك في الساعة الواحدة  
بعد منتصف الليل. اولئك تريد اتهامى  
بالجنون؟»

زاد هذا الالتباس في اضطراب  
الوزير وانتابته الهواجس وهو يحرك  
الشاي. وفجأة قال:

«تفضلي اذن وارييني اين حدث  
الامر؟»

قادت السيدة بوجينا الى غرفة  
المكتب وقالت:

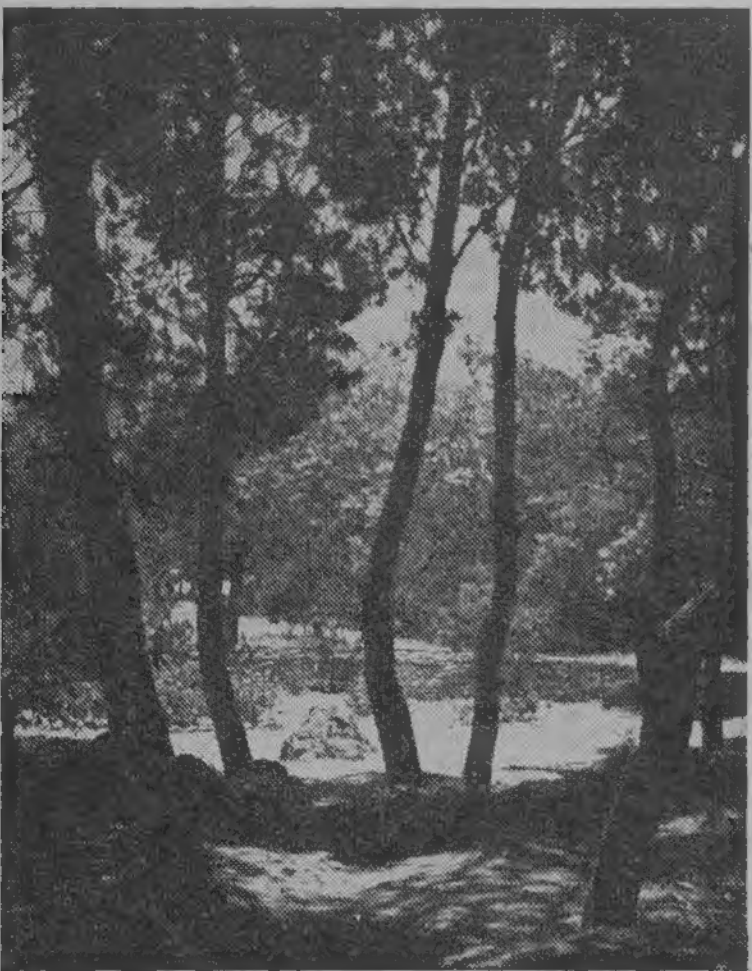
«وقفت هنا تجاه هذه الحزانة  
ووضعت مجلدا على هذا الرف».

هز الوزير رأسه بحيرة. وكانت على  
ذلك الرف مجموعة كاملة كبيرة من «مجلة  
القوانين والانظمة». «هل جن  
جنون؟ دمدم وهو يحك رأسه، ثم  
تناول بصورة آلية تقريبا مجلدا واحدا  
كان موضوعا رأسه الى الاسفل، وما  
انت تناوله حتى انفتح فوراً وسقط منه  
غلاف اصفر كتب عليه بغير بنفسجي.

...

«اترين يا بوجينا» قال حضرة  
الوزير دهشا. «كنت مستعدا على حلف  
اليمين بانى لم اغادر غرفة العمل؛ ولكني  
الآن اذكر بصورة مهمة اني لم  
فراغى من تلاوة الرسالة قلت لنفسى:  
علي ان احقق في احد القوانين الصادرة  
في سنة ١٩٢٣. وبعدها من المحتمل اني  
وضعت الكتاب امامي على المكتب  
واردت تدوين شيء منه. ولكن حيث  
ان المجلد كان ينطلق في كل لحظة وضعت  
على ما يظهر الرسالة في المكان المطلوب  
عنه لمنع ذلك، وبعدها اغلقت الكتاب  
واعدته الى مكانه دون ان اشعر بذلك  
ولكن ان اذهب للمراجعة في الكتاب  
اثنا النوم بدافع العقل الباطن، كما في  
الحلم، هذا هم ... اياك واطلاع شخص  
على ما حدث. كلا يظنوا ... انت مثل  
هذه المظاهر النفسانية الخفية ليس من  
شأنها احداث اثر طيب».

بعد دقيقة كانت حضرة الوزير  
تخاطب وزير الداخلية تلفونيا بصوت  
رنات عال: «هالو يا زميلي المحترم!  
اذن فالرسالة المفقودة — كلا انك غطيت ...  
ان الرسالة لمي الآن ... ماذا؟ كيف  
وجدت؟ ايها الزميل المحترم اني لا



حديقة «بيت دانيال» مركز للراحة والاستجمام للفنانين الفلسطينيين في «زمارين».



اعضاء لجنة التحقيق في شؤون التعليم العبري التي وصلت القدس يوم الجمعة الماضي. ومن اليمين الى اليسار: و. اليوت، المربيون سايون، ا. م. موري، السر ارنولد ماك تاير (رئيس) والسيدة س. دلسر والسيد نيكولسون (سكرتير).

استطيع ان اطلعك على ذلك. أنعم، ثم  
طرق خاصة لم تتوصلوا بعد اليها انتم في  
وزارة الداخلية — ولكن من جهة  
ثانية اطمح جيدا ان رجالك بذلوا كل  
جهدهم؛ وهم غير ملومين اذا كانوا لم  
يلفوا بعد المستوى اللائق من حيث  
الكفاءة ... لا. الاوفق ان ندع هذا  
البحث جانبا الآن. ارجوك ارجوك ...  
اني لك بكل اخلاص ايها الزميل المحترم»  
( انتهى )

## هاريسون بدل هتلر

من غرائب الصدف ان قائد  
الشرطة العسكرية الاميركية في باريس  
كان يدعى هتلر، ولكنه لما عاد الى  
نيويورك اسرع في التوجه الى المحكمة  
مطالباً السماح له بتغيير اسمه لانه لا  
يريد ان يحمل طول حياته اسما بغيضا  
على العالم قاطبة. وقد سمحت له المحكمة  
بتبديل اسمه وجعله هاريسون بدل  
هتلر.

## سان فرانسيسكو

في اثناء انعقاد مؤتمر سان  
فرانسيسكو جرى نقاش حول المدينة  
التي يجدر انتخابها لتكون مقرا لمجلس  
الامم المتحدة الجديد. وقد اختلفت الآراء  
في حينه، غير انه يبدو الآن ان الدول  
الحسنة متفقة في الرأي على ان يكون  
المقر في اميركا، واغلب الظن ان الاختيار  
سيقع على مدينة سان فرانسيسكو.

السؤال: الدكتور شاول هرتلي  
صاحبة الامتياز: الشركة التعاونية العامة  
لعمال اليهود في فلسطين (חברת עובדי)

مطبعة «احداث» م. ش.  
تل ابيب شارع مقهى اسرائيل ٦



مجرمو معتقل برغن بلزن النازيون في قفس الاتهام في محكمة لوبريغ

## شذرات...

وعند تناول طعام الافطار قاتع  
رومل ابنه بان قلبه ينثب بان هتلر لا  
ينوي اسناد قيادة جديدة له بل يريد  
التخلص منه. غير ان ابنه هدا روعه ثم  
خرجا للزفة معا.

وفي ظهر ذلك اليوم تماماً وقفت  
امام الدار سيارة عسكرية تصحبها اربع  
سيارات مصفحة يقودها مدنيون،  
وتزل من السيارة العسكرية الجنرالان  
مايزل وبورغدورف، واعلنا بانها  
يريدان عائدة للمارشال على انفراد. وبعد  
٤٥ دقيقة دعا رومل ابنه الى غرفته  
وقال له:

«يظهر ان رئيس القيادة التي  
أنتهى اليها في الماضي قد شهد بانى احد  
الذين دبروا المؤامرة لاغتيال هتلر في ٢٠  
تموز، وان جراحي منعتى من الاشتراك  
فعليا في تنفيذ الخطة الرسومة. لذلك  
ارسل الي القوهرر يقول: اما ان اتجمع  
السم، وفي هذه الحال تهتم الحكومة  
بصير عائلتي — واما ان يحكم علي بالاعدام  
اثر محاكمة عليا. اما انا فاخترت

## نهاية رومل

كثرت الاشاعات والكهانات في  
حينه عن موت الفيلدمارشال رومل،  
قائد الجيوش الالمانية في الجبهة الشرقية.  
اما الآن فقد كشف اللثام عن الحقيقة  
بناء على شهادة ادتها ارملة رومل وابنه  
امام سلطات الحلفاء بعد حلف اليمين.  
ويجمل اللطمون على الامور الى تصديق  
هذه الرواية:

في ١٤ تشرين الاول  
١٩٤٤، لى منذ سنة، كان رومل  
يقسم في قرية هيرلينغف بالقرب  
من اولم. وكان ينتظر محي ابنه، ضابط  
في سن ال ١٧، وعده بان يأتي لزيارته في  
ذلك اليوم لقضاء عطلة القصيرة معه.  
كذلك كان رومل بانتظار ضابطين من  
قيادة القوهرر بحثا لمفاوضته بشأن استناد  
قيادة جديدة له حسب اشعار تلفوني تلقاه  
من القيادة العليا في اليوم السابق. وكان  
رومل قد برى تماماً من الجراح التي  
للت به في ١٧ تموز عقب اصابة سيارته  
بقنبلة طائرة اميركية اثناء تجوله في فرنسا.

## لافال وبيتان

نشرت جريدة «كافور» الفرنسية  
خبراً هاماً مفاده انه قبيل نشوب  
الحرب العالمية الاولى عام ١٩١٤،  
اعدت وزارة الداخلية الفرنسية قائمة  
باسماء الاشخاص المشبوه بهم الذين يجب  
اعتقالهم في حالة نشوب حرب. وكانت  
تلك القائمة تتضمن اسمي ناثين في  
البرلمان الفرنسي هما: لافال وبيتان  
وعلفت الجريدة المذكورة على هذا  
الخبر بقولها: هل بالامكان بعد الآن  
اتهام ساسة فرنسا قبل عام ١٩١٤ بقلة  
الحذر والاحتياط؟